

تاج العروس من جواهر القاموس

قالوا : هذا هو الأصلُ في الاستعمالِ ثمَّ كُنِنِي به عن الجُملة كما يقال أخذَه بأطرافِه ويمَثَل به لمن يتوجَّه للشَّيءِ بكُلِّ لِيَدَيْتِه فيقال : ألقَى عليه شَرَّاشِرِه كما قاله الأصمعيُّ كأنَّه لتَهَالِكِه طَرَحَ عليه نَفْسَه بكلِّ يَدَيْتِه قال شيخنا نقلًا عن الشهاب وهذا هو الذي يَعْنُون في إطلاقه ومُرَادُهُم : التَّوَجُّهُ ظاهراً وباطناً الواحدة شُرُّشُرَّةٌ بالضم وضبطه الشَّهاب في العناية في أثناءِ الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا . وشَرَّاشِرِه : قَطَّعَه وشَقَّقَه . وفي حديث الرُّؤيا " فيُشَرُّشِرُ بشدِّ قَه إلى قَفاه " . قال أبو عبيد : يعني يُقَطِّعُه ويُشَقِّقُه وقال أبو زُبَيْد يصفُ الأَسَدَ : .

يَطَّلُّ مُغْبِلاً عنده مِن فَرَائِسٍ ... رُفَاتُ عظامٍ أو غريصٌ مُشَرُّشِرٌ وقيل : شُرُّشِرُ الشَّيْءِ إذا عَضَّه ثم نَفَضَّه . وشَرُّشِرَتَه الحَيَّةُ : عَضَّتْ . شَرُّشِرَت الماشيةُ النَّبَاتَ : أَكَلَتَه أنشد ابن دُرَيْدٍ لَجَبِيَّيْهَا الأَسَدِي : . فلو أنَّها طافتُ بِنَيْتٍ مُشَرُّشِرٍ ... نفى الدَّقَّ عنه جدُّه وهو كالجُوشَرِّشِرِ السِّكِّينِ : أحَدٌها على الجَرِّ حتى يَخْشُنَ حَدُّها . والشُّشُورُ كعُصْفُورٍ : طائرٌ صغيرٌ قال الأصمعيُّ : يُسَمِّيه أهلُ الحجازِ هكذا ويسمِّيهِ الأعرابُ البرِّقش وقيل : هو أغْبِرُّ على لَطَافِهِ الحُمِّرَةِ وقيل : هو أكبرُ من العُصْفُورِ قليلاً . والشُّشُورَةُ بالكسْرِ : عُشْبَةٌ أصغرُ من العَرْفَجِ ولها زَهْرَةٌ صفراءُ وقُضْبٌ وورقٌ ضخامٌ غيرُ منبَتِّها السَّهْلُ تَنْبِتُ مُتَفَسِّحَةً كأنها الحبالُ طُولاً كقيسِ الإنسانِ قائماً ولها حَبٌّ كحَبِّ الهَرَّاسِ وجمْعُها شَرُّشِرٌ قال : .

تَرَوِي من الأَحْدَاثِ حتَّى تلاحقَتْ ... طَرَائِقُهُ واهْتَزَّزٌ بالشُّشِرِ المَكْرُ وقال أبو حنيفةَ عن أبي زياد : الشُّشِرُ يذُهبُ حَبالاً على الأَرْضِ طُولاً كما يذُهبُ القُطَبُ إلا أنَّه ليس له شوْكٌ يُؤذِي أحداً وسيأتِي قريباً في كلام المصنِّفِ فإنه أعاده مرتين زَعَمًا منه بأنَّهما مُتَغَايرانِ وليس كذلك . والشُّشُورَةُ بالكسْرِ : القُطْعَةُ من كلِّ شَيْءٍ . وشَرَّاشِرٌ بالضم وشُرِّيشِرٌ كَمُسَيْجِدٍ وشُرِّيشِرٌ كَمُحَيَّرِيبٍ وشُرُّشُرَّةٌ بالفتح أسماءٌ وكذا شَرَّارَةُ بالفتح وشُرِّيشِرٌ . وشُرِّيشِرٌ كزُبَيْرٍ : ع على سبعة أميال من الجارِ قال كُثَيْرٌ عَزَّةَ : . دِيَارٌ بأَعْنَاءِ الشُّشُرِ كَأَنَّما ... عليهنَّ في لأكنافِ عَيْقَةَ شَيْدٍ كذا في اللسان ونقل شيخنا عن اللسان أنه أطْمُ من الأَطَامِ ولم أجده في اللسان . ونقل عن

المراد أنه بديار عبد القيوس . قلت : ونقل بعضهم فيه الإهمال أيضا وقد تقدم الإيماءُ
بذلك . وشَرَّي كحَتَّى : ناحيةٌ بهَمَذان نقله الصاغاني . وشروى : جبلٌ لبني سُلَيْمٍ
مُطَلٌّ على تَبوك في شرِّ قَبِيها ويُدْكر مع رحْرَحان وهو أيضا في أرض بني سُلَيْمٍ
بالشام .

والمُشَرِّشَرُّ كمدَحَج : الأسد من الشَّرِّ شَرَّةٍ وهو عَصٌّ الشَّيءِ ثم نَفَضَهُ كذا قاله
الصَّاعاني : وعن اليَزِيدِي : شَرَّ رَّه تَشَرِّيرًا : شَهَرَهُ في الناس . قيل للأسدِيَّةِ
أو لبعض العربِ : ما شَجَرَةٌ أبيضٌ ؟ فقال : قُطْبٌ وشَرُّشَرٌ ووطْبٌ جَشَرٌ . قال
الشَّرِّشَرُّ خَيْرٌ من الإِسْلِيخِ والعَرَفُ فَجٍ . قال ابن الأعرابي : ومن البُقُولِ
الشَّرِّشَرُّ هو بالفتح ويُكسَرُ . وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الشَّرِّشَرُّ : نَبَاتٌ
يذُهبُ حَبالًا على الأَرْضِ طولًا كما يذُهبُ القُطْبُ إلا أنه ليس له شوكٌ يُؤذِي أحداً .
وقال الأزهري : هو نَبَاتٌ معروفٌ وقد رأيتُهُ بالباديةِ تَسْمَنُ الإبلُ عليه وتغزُرُ وقد
ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماءِ نَبَاتِ الباديةِ .

وشِواءٌ شَرِّشَرُّ كجَعْفَرٍ : يتقاطِرُ دَسَمُهُ مثل شَلَّشَلٍ وكذلك شِواءٌ رِشْرَاشٌ
وسِيأتي في محلِّه وتقدم له ذكر في س ع ب ر ومما يستدرك عليه : شَرَّيَّشَرُّ إذا زاد
شَرُّه وقال أبو زيد : يقال في مثلِ كُلمًا تَكْبيرَ تَشَرُّ وقال ابن شُمَيْلٍ : من
أمثالهم شُرَّاهُنَّ مُرَّاهُنَّ . وقد أشَرَّ بنو فُلانٍ فُلانًا أي طَرَدوه وأوْحَدوه .
والشَّرُّي بالضم : العَيَّانةُ من النساءِ قاله أبو عَمْرٍو . والأشيرةُ : البُحورُ وبه
فُسْرُ قولُ الكُمَيْتِ :